اللباب في علل البناء والإعراب

باب مخارج الحروف وعددها وصفاتها .

اعلم أن مخرج كل حرف ما ينقطع الحرف عنده من الحلق والفم والشفتين وإذا أردت أن تختبر ذلك فزد على الحرف الذي تريد معرفة مخرجه همزة الوصل مكسورة ثم انطق به ساكنا فعند ذلك تجد جرس الحرف منقطعا هناك ف ثم مخرجه نحو اع اع اوق اء م اء م اعرف اء م ومن ههنا لم يكن للألف مخرج لأن صوتها لا ينقطع عند جرن ع مما ذكرنا بل هي اء م مستطيل بحيث يرمكون مد م من غير حرَم بر .

فصل .

والحروف الأصول تسعة وعشرون وهي الهمزة والألف والهاء والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والضاد والجيم والشين والياء والرّّاء واللام والنون والصاد والسين والزاي والطاء والتاء والدال والظاء والثاء والذال والفاء والميم والباء والواو .

ولهم ستة ُ أح ْر ُف ِ فروع ٌ م ُس ْت َح ْس َنة ٌ وإنما كانت ف ُروعا ً لقربها من الأصول ِ وامتزاجها بها وهي النون ُ الساكنة والألف ُ الممالة وهمزة بين بين وألف التفخيم والصاد المشم ّة صوت الزاي والشين المشم ّة صوت الجيم